افتتح ندوة مستجدات الفكر الإسلامي

«وزير الأوقاف»: وحدة المجتمع أهم السمات الراسخة لدى الكويتيين

■ الامة الإسلامية ابتليت بداء التطرف الذي دفع الشباب إلى جرائم القتل والتفجير

الجبري يتقدم الحضور

عمادي متحدثا

■ أسباب الإرهاب متشعبة ومركبة ومظاهره مختلفة وعلينا التكاتف للتخلص منه

اكد وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية وزير الدولة لشؤون البلدية الكويتي محمد الجبري امس أن وحدة المجتمع الكويتي كانت ولازالت أهم السمات الراسخة لدى الكويتيين.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير الجبري في افتتاح ندوة مستجدات الفكر الإسلامي ال13 الذي تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وتقام تحت رعاية سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بعنوان (مواجهة التطرف الفكري الواقع والمأمول) بمشاركة عدد المختصين من الكويت وخارجها.

وقال الجبري إن "الكويت ممثلة في القيادة السياسية أدركت منذ الوهلة الأولى مراد الإرهاب الشنيع فجادت بروحها غير عابئة بما قد يمثل ذلك من خطر عليها لتجسد ذلك في موقف انساني رائع".

واضاف أن الامة الإسلامية ابتليت بداء الارهاب والتطرف الذي دفع الشباب الى جرائم القتل والتفجير التي شوهت صورة الإسلام ودفعت كثيرا من هذا الشباب المتحمس الى "المحرقة" باسم الدفاع عن الاسلام ومنحت المغرضين الذريعة الى الانقضاض على الفكرة الاسلامية.

وذكر ان الحديث عن خطر الارهاب متشعب لأن اسبابه مركبة ومظاهره مختلفة مشيرا الى ان اختيار تناول الجانب العلمي من مواجهة التطرف ليكون موضوع الندوة له دلالة قوية على ان الخطر اصبح داهما.

وبين أن هذا الامر يقتضي تقييم مسيرة التصدي لهذه الظاهرة ومحاولة تجويد مخرجاتها من خلال استعراض الجهود المقدرة والتواصيات بكيفية تطويرها والتغلب على هذه التحديات.

واوضح أن تحول الغلو والارهاب من فكرة تسيطر على مجموعة من حدثاء الاسنان يغلب عليهم الطيش وضعف الفهم الى منهجية سفك للدماء وقتل للابرياء وإثارة للفتن العمياء امر مخيف وحدث جلل يتطلب التنادي والاجتماع.

من جانبه قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فريد عمادي في كلمة ممائلة إن الامة العربية تواجه خطرا محدقا ومرضا عضالا وآفة خبيثة هي إشكالية الغلو والتطرف التي اعتبرها النبي (صلى الله عليه وسلم) داء مدمرا.

وذكر عمادي أن الأمة ليست امام ظاهرة عابرة تأخذ وقتها ثم تمضي مثل بقية الظواهر الاجتماعية التي اعترت البشرية ثم تلاشت واندثرت وانما أمام داء فتاك ومنهجية حانقة وفكر ضيق منحرف في منطلقاته مشوه في تصوراته معوج في تفكيره.

ولفت الى أن هذا الداء الفتاك اتخذ من اشكاليات الأمة ومعاناتها في قضايا الاقتصاد والوحدة وتناقضاتها السياسية مطية لتنفيذ اجندته الخبيثة للشيوعة وسبيلا للعيش والتمدد والانتشار.

وأشار الى أن الأمة أمام فكر له منهجية "لقيطة" لم تعرفها الأمة عبر علمائها المعتبرين فهو ينظر على سبيل المثال الى الشريعة كنصوص منفصلة وباجتزاء منقوص ومخل بها وبغايتها ويستلب مهام ائمة الاسلام فيعلن ما يسميه جهادا من قتل ونحر ويجري احكام التكفير دون ضوابط او شروط ويلفق بين النصوص.

وأوضح أن ها الفكر يأخذ من الشريعة ما يناسبه ويدع ما يعارضه كما أنه يفهمها ظاهريا دون اعتبار مقاصدها وما ترمي اليه اضافة الى اهماله النظر في الآلات والعواقب علاوة على اتخاذه من التاريخ وقائع يجعلها كالشرع القطعي المنزل.

ولفت الى أن ذلك الفكر يتجاهل فقه السنن الكونية وقوانينه موضحا أن الأمة أمام منهجية مدلسة وملفقة تستل من التراث الفقهي فتاوى مقيدة بزمانها ومكانها فتجردها من مناطاتها وظروفها ثم تجعلها احكاما عامة مطلقة دون النظر الى اكراهات الواقع ومتغيراته.

وأفاد عمادي بأن الخطر الذي تواجهه الأمة يكمن في أن هذا الفكر جامح وشرس لا يعرف الانكفاء او الانعزال واتخذ من التمدد شعارا ومن البقاء غاية لايقف عند حد أفكاره الحسيرة ورؤاه الضيقة الواهنة.

ولفت الى انه ينشر افكاره الخبيثة من خلال أداة العولمة الحديثة من (انترنت) ووسائل تواصل اجتماعي بين الحدثاء والناشئة ليجعل له في كل بيت نصير وفي كل دولة موطئا وفي كل قطر اتباعا يهدد بهم الشعوب ويقوض من خلالهم الدول.

واشار إلى أن هذا الفكر يقدم للناس دينا آخرا حتى اضحى كثير من الناس يخشى على ولده ان يصبح معتدلا ثم يمسي متطرفا أو مكفرا وذلك من خلال تخطيط دقيق وإمكانيات فائقة.

وأوضح أن خطورة هذا العدو ومنهجيته وامكانياته الفائقة وآلته الإعلامية المؤثرة تتطلب من التساؤل عن ما قدمته الهيئات الإسلامية والعالمية لمواجهته ودفع خطره ورد كيده وإبطال حججه الواهية وكشف زيفه وحماية البيوت والشباب من نشر أفكاره.

وقال عمادي إن هذا المؤتمر يعد إجابة واضحة عن ذلك التساؤل للوقوف عند الجهود والمبادرات والتجارب السابقة في هذا الشان للاستفادة منها ووضع معايير لقياس نجاحها بهدف تحقق أهدافها المأمولة.

بدوره قال مستشار الشؤون السياسية والمفاوضات في الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الدكتور نواف المطيري في كلمته إن تطورات الاحداث المتسارعة في المنطقة فرضت على دول مجلس التعاون تحديات امنية واجتماعية. واضاف المطيري أن من أبرز هذه التحديات تنامي الحركات الارهابية والمتطرفة وانتشار الفكر الطائفي المنحرف البعيد كل البعد عن الاعتدال والوسطية.

وشدد على ضرورة مكافحة ظاهرة الارهاب وتنظيماته المتطرفة من خلال الجهود الاقليمية والدولية مشيرا إلى دول المجلس اقرت في عام 2002 الاستراتيجية الامنية لمكافحة التطرف المصحوب بالارهاب والتي تضمنت الوسائل والاسس والنطاقات والاهداف والتدابير الوجب اتخاذها. ويتخلل الندوة التي تقام على مدى ثلاثة أيام عدد من الجلسات وورش العمل يشارك فيها عدد من المختصين والباحثين في هذا المجال.

■ عمادي: الأمة ليست أمام ظاهرة عابرة تأخذ وقتها ثم تمضي وإنما إمام داء فتاك

■ هؤلاء الاشخاص يأخذون من الشريعة ما يناسبهم ويدعون ما يعارضهم

لإنجاز مختلف معاملات المواطنين بالسرعة المطلوبة

الجبري: ميكنة الخدمات يقلل من الدورة المستندية للمعاملات

اكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير الدولة لشؤون البلدية محمد الجبري امس أن مشروع ميكنة خدمات البلدية يسهم في تقليل الدورة المستندية لانجاز مختلف معاملات المواطنين لاسيما تراخيص البناء.

وقال الجبري في تصريح للصحافيين عقب العرض المرئي الذي نظمته البلدية حول المشروع أن الميكنة تسهل على المواطنين انجاز معاملاتهم إلكترونيا مضيفا ان انجاز معاملات البلدية إلكترونيا سيبدأ من فرع محافظة (مبارك الكبير) في الاول من فبراير المقبل فيما سيتم الانتهاء من العمل بهذا النظام في بقية الفرع المحافظات خلال العام الجاري.

وافاد ان الميكنة ستحل مشكلة البطء في انجاز المعاملات مبينا ان المعاملة كانت تستغرق نحو شهر ونصف لاتمامها في حين سيتم انجازها بعد النظام الجديد خلال ثلاثة ايام حدا اقصى اضافة الى ان بعض المعاملات سيتم انجازها بشكل فوري.

واشار الجبري الى ان انجاز معاملات المواطنين إلكترونيا سيسهم ايضا بشكل كبير في القضاء على جوانب عديدة من الفساد.

من جانبه أعرب مدير عام بلدية الكويت المهندس احمد المنفوحي في تصريح مماثل عن سعادته لانجاز مشروع ميكنة خدمات البلدية موضحا ان البلدية وضعت استراتيجية لتسهيل الاجراءات في انجاز معاملات المواطنين والمقيمين.

واضاف انه من خطط استراتيجية البلدية تطوير وتسهيل اداء انجاز المعاملات والعمل على انجاز المعاملة بمسطرة واحدة "لان لجهزة الحاسب الالي لا تميز بين اصحاب المعاملات".

وذكر أن من اهداف الاستراتيجية ايضا للبلدية الارتقاء بمستوى الخدمات التابعة لها والميكنة الشاملة لاجراءات البلدية وتطبيق مبادئ الحوكمة والشفافية وتحقيق الكفاءة والفعالية والتميز في العمل البلدي.

وبين ان البلدية ربطت معاملاتها الالكترونية مع اكثر من جهة حكومية لتسهيل اجراءات انجاز المعاملات.

أهدت إنجازاتها لصاحب السمو وكل من ساندها ودعم مسيرتها الدعوية والتوعوية

«التعريف بالإسلام»: 4367 مهتدياً دخلوا الإسلام بالكويت خلال 2016

■ الدعيج: العنصر النسائي حقق الصدارة برقم 3413 بمختلف مناطق الكويت والرجال 954 مهتدياً

رعاية لحفظة القرآن الكريم من المهتدين والجاليات

■ مسابقة الرهيماني الخامسة عشرة لحفظ القرآن الكريم شارك بها أكثر من 1255 مشاركاً ومشاركة

■ رعاية المهتدين الجدد تمثل لنا تحدياً كبيراً وإفطار الصائم حقق الريادة هذا العام

أعلن مدير عام لجنة التعريف بالإسلام م. عبدالعزيز الدعيج عن إشهار إسلام عدد 4367 مهتدي ومهتدية خلال عام 2016 هذا وتقدم الدعيج بإهداء هذا الإنجاز لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وكافة أهل الكويت ومحبي الدعوة وداعمي لجنة التعريف بالإسلام.

وقال الدعيج :بفضل الله جل وعلا ثم بدعم المحسنين والخيرين وتكاتف العاملين بهذا الحقل الدعوي حققت اللجنة خطتها الدعوية السنوية بتميز وريادة وذلك من خلال مواكبة الوسائل الدعوية الحديثة والتواجد بقوة عبر منصات التواصل الاجتماعي والزيارات الميدانية للطرف الأخر لتعريفهم بالدين الحنيف ودعوتهم إليه وتوزيع إصدارات اللجنة المتنوعة ما بين المسموعة والمقروءة والمرئية وغيرها من الوسائل الدعوية التي تنتهجها اللجنة.

مبينا أن الغلبة في عدد حالات إشهار الإسلام العام الماضي كانت للعنصر النسائي حيث حقق رقم 3413 مهتدية بمختلف مناطق الكويت والرجال 954 مهتدي وتحرص اللجنة بدورها على التواصل مع المهتدين الجدد ورعايتهم وتعليمهم وتثقيفهم وتربيتهم على مبادئ الدين الوسطية المعتدلة.

وأكد الدعيج أن المرحلة الأصعب والأهم في حياة المهتدين الجدد تأتي عقب إشهار الإسلام فالمهتدي الآن يحتاج من يعمله الطهارة والوضوء والصلاة ويساعده على حفظ ما تيسر من القرآن الكريم وكذلك التعرف على العديد من الأحكام الشرعية التي بها تستقيم حياة المسلم واللجنة تقوم بجهود مباركة في هذا اللف حيث تفتح الفصول الشرعية التي تعلم المهتدين القرآن الكريم والفقه والسيرة والحديث وبفضل الله تثمر الجهود ونشاهد من المهتدين الجدد مساعدي داعية يعملون بكل طاقاتهم لنشر رسالة الإسلام.

واستعرض الدعيج ابرز حصاد التعريف بالإسلام خلال عام 2016 قائلا :بفضل الله جل وعلا ثم خلال العام الماضي طرح حملة " تسلم أيدك ولاقت الحملة تفاعلا وتعاونا فاق التوقع من كافة الشرائح المستهدفة كما تم توزيع عدد 30725 حقيبة الهداية لغير المسلمين والمسلمين الجدد وتتضمن الحقيبة مواد مقروءة ومرئية مميزة تخاطب كافة الشرائح والمستويات الثقافية والفكرية كما وزعت اللجنة عدد 8 مجلات دعوية باللغات المختلفة بلغ أجمالي توزيع المجلات 246771مجلة علاوة على المطبوعات المميزة والقصص القصيرة التي تستهوي الكثيرين وغيرها من الوسائل الدعوية واقامت اللجنة مشروع ولائم إفطار الصائم استفاد منه عدد 58652 شخص وتم توزيع الوجبات في شتى أفرع اللجنة المنتشرة من الجهراء إلى الوفرة.

وفي مجال الدورات الشرعية وفصول تعليم اللغة العربية قال الدعيج: تم بفضل الله تعالى تقديم 329 دورة استفاد منها عدد 4614 شخص من شتى الجنسيات والجاليات وهدفنا الأساسي من دورات اللغة العربية تعريف الطرف الأخر بالثقافة الإسلامية وعادات وتقاليد أهل الكويت أما الدورات الشرعية فهي تمثل صمام الأمان للمهتدي الجديد فنعلمه من خلالها أركان الإسلام والإيمان ونحفظه القرآن الكريم ونعرفه بالسيرة والفقه والحديث وغيرها من الأمور الشرعية التي من خلالها تستقيم حياة المسلم.

مؤكدا أن التواصل بشتى طرقه يعد عاملا أساسيا في تعريف الطرف الأخر بالدين الإسلامي ودعاة اللجنة قاموا بعدد 31804رسالة تنوعت ما بين " sms واتس وفيس وسناب وبريد الكتروني " مع أشخاص يرغبون التعرف على الإسلام ولاشك أن من ابرز ثمار هذا النشاط هو تعريف الأخرين من نحن وكذلك كسب أصدقاء جدد للإسلام والمسلمين والهداية بيد الخالق سبحانه وتعالى وعلى صعيد الزيارات الميدانية قام فريق دعاة اللجنة بعمل زيارات دعوية ميدانية لعدة مناطق منها (المعارض أسواق المساكن للمرضى والعاملين في المستشفيات مجمعات مساجد مدارس لجان نسائية جامعة الكويت السجون الدواوين جمعيات مزارع جواخير) وصل عددها 12101 زيارة.

مضيفا: كما أقامت اللجنة محاضرات لغير المسلمين وللمسلمين الجدد بلغت 12101استفاد منها ما يزيد عن 100 الف مشارك ومشاركة كما أقامت اللجنة رحلات دعوية ثقافية ترفيهية لغير المسلمين وللمسلمين الجدد تنوعت برامجها ما بين رياضية وتربوية وتثقيفية واجتماعية كما شاركت اللجنة في العديد من المحافل والمؤتمرات الدعوية داخل وخارج الكويت بلغ عددها 124 معرض ولاقت استحسان الحضور وتم خلالها توزيع إصدارات اللجنة المتنوعة.

وقال الدعيج: أن التواصل مع المسلمين الجدد من الأمور الهامة التي تحرص عليها اللجنة وفي هذا الصدد قامت اللجنة بعدد 36877 اتصال تنوعت ما بين (ايميل اتصال انستجرام تويتر) حيث نحرص أن نختار الوسيلة التي تناسب كل شخص ويتم من خلالها التواصل معه وخلال عيد الأضحى المبارك حرصت اللجنة على رسم البسمة وإدخال السرور على المسلمين الجدد من خلال توزيع لحوم الأضاحي عليهم عبر أفرعها المتعددة وخلال حفل العيد تم توزيع الهدايا والجوائز وبلغ عدد المشاركين 1966مهتدي ومهتدية

وحول عدد رحلات العمرة التي سيرتها اللجنة خلال العام الماضي بين الدعيج أن اللجنة سيرت عدد 8 رحلات للعمرة من شريحة المهتدين الجدد والجاليات المسلمة استفاد منها المئات خلال هذا العام فقط وحرصنا أن تكون رحلاتنا مميزة حيث يتم وضع برنامج خاص بكل رحلة يختص بها منذ الانطلاق ويستمر حتى العودة ويهدف هذا المشروع الدعوي المبارك إلى تنمية ثقافة المهتدين الجدد وكذلك إشعارهم بالأخوة الإسلامية وشحذ وازعهم الديني فلا شك أن مشاهدة الكعبة المشرفة لها أثرها الهام في نفوس المسلمين الجدد ويبذل المحامي منيف العجمي مدير الحج والعمرة ومدير لجنة التعريف بالإسلام فرع المنتقف جهوداً جبارة في سبيل إنجاح مشروع العمرة ويحرص على متابعة المعتمرين والتواصل معهم خطوة بخطوة.

وحرصت اللجنة على إقامة مسابقة الرهيماني الخامسة عشر على التوالي لحفظ القرآن الكريم وشارك بها 1255 مشارك ومشاركة من المهتدين الجدد والجاليات المسلمة وتم توزيع الجوائز عليهم وتكريم المتميزين منهم وبين الدعيج أن اللجنة أقامت خلال العام الماضي حفل التميز السنوي لتكريم الموظفين المتميزين ولاقى حضوراً وتفاعلاً مميزا حيث تولي اللجنة اهتماما خاصا لموظفيها ودعاتها كونهم يقع عليهم العبء الأكبر في القيام بمهمة الدعوة والتواصل مع الأخرين وانطلاقا من رد الجميل وشحذ الهمم والحث على الأداء الوظيفي الأمثل تم تكريم ثلة من الموظفين المتميزين باللجنة كما أقامت اللجنة دورات تدريبية لتأهيل المتطوعين وصقل خبرات الدعاة بلغت عدد 10 دورات كل دورة شارك بها قرابة 50 مشارك ومشاركة وإقامة مسابقة عبدالله الملا الثقافية الثانية لغير المسلمين وشارك بها 1000 مشارك وتم توزيع الجوائز على الفائزين.

واختتم الدعيج تصريحه بشكر كل من يساند ويدعم اللجنة من مؤسسات وافراد وجهات حكومية ووزارة الإعلام وغيرها من الجهات التي تقدم للجنة دعما مؤزراً ساهم بقوة في نشر رسالتها وتفعيل دورها التوعوي والدعوي والتثقيفي تجاه شريحة الجاليات الوافدة ضيوف دولة الكويت.